

مفردات القرآن

صنم .

- الصنم : جثة متخذة من فضة أو نحاس أو خشب كانوا يعبدونها متقربين به إلى الله تعالى وجمعه : أصنام . قال الله تعالى : { أتتخذ أصناما آلهة } [الأنعام / 74] { لأکیدن أصنامکم } [الأنبياء / 57] قال بعض الحكماء : كل ما عبد من دون الله بل كل ما يشغل عن الله تعالى يقال له : صنم وعلى هذا الوجه قال إبراهيم صلوات الله عليه : { اجنبنی وبني أن نعبد الأصنام } [إبراهيم / 35] فمعلوم أن إبراهيم مع تحقيقه بمعرفة الله تعالى وإطلاعه على حكمته لم يكن ممن يخاف أن يعود إلى عبادة تلك الجثث التي كانوا يعبدونها فكأنه قال : اجنبنی عن الاشتغال بما يصرفني عنك